

الأخلاق طريق للجنة أو طريق إلى النار | #عمرة_التربية_3 | أ .

محمد سويلم

حازم شومان

ايها الاحباب الكرام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا هذا العمل. وان يجعله لوجهه خالصا سبحانه وتعالى. ان الله عز وجل لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا - [00:00:00](#)

يعني لماذا نعتمر كان هذا اول سؤال ينبغي على كل منا ان يسأله لنفسه لماذا نعتمر ما النية؟ لان ربنا عز وجل سيجازي الانسان يوم القيامة على نيته وعلى ما في قلبه. قال الله سبحانه وتعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. وقال ربنا تبارك - [00:00:10](#)

تعالى انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فاذا العمل يتوقف على الاخلاص لله سبحانه وتعالى ويتوقف على متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وهناك امر خطير اخر قد يفسد العمل. وامر خطير جدا - [00:00:36](#)

امر رقيق له علاقة بالقلب النبي عليه الصلاة والسلام يذكر له امرأة تكثر من الصلاة تتنفل كثيرا ولكنها تؤدي جيرانها بلسانها. فقال هي في النار امر خطير امر سوء الخلق - [00:00:56](#)

وتذكر له امرأة يعني قليلة الصلاة ليست يعني كالأولى ولكنها لا تؤدي جيرانها بلسانها فقال هي في الجنة امر حسن الخلق. النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر يقول وان سوء الخلق - [00:01:15](#)

لا يفسد العمل كما يفسد الخل العسل انسان بذل وسعى وانفق لكنه تضجر من اخوه اساء لآخوه شتم قذف لا ينفذ هذا العمل. ولذلك انسان يأتي يوم القيامة باعمال كامثال جبال تهامة حسنة بيضاء - [00:01:33](#)

يجعلها الله عز وجل هباء منثورا لماذا؟ لانه يأتي وقد شتم هذا وضرب هذا وسفك دم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته طرح عليه من ايه؟ من السيئات. ثم والعياذ بالله كان مصيره الى النار والعياذ بالله - [00:02:02](#)

امر الاخلاق امر خطير جدا. ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم اسمع هذا الحديث بقلبك يسأل صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق - [00:02:21](#)

تقوى الله وحسن الخلق والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا يعني احنا بفضل الله عز وجل نعتمر وننفق ونصلي ونصوم والنوافل ونتصدق كل هذا من اجل ان نحصل الايمان - [00:02:44](#)

ندوق حلاوة الايمان. اسعد ما في الدنيا. ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة. هي جنة الايمان وجنة الطاعة. كلنا بنحصل او يعني هدفنا تحقيق وتحصيل الايمان. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكمل المؤمنين ايمانا. صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:08](#)

اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا النبي صلى الله عليه وسلم راقب في حسن الخلق فقال صلى الله عليه وسلم انا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا - [00:03:27](#)

وزعيم بيت في وسط الجنة لمن وزعيم بيت في وسط الجنة لمن ايه لمن ترك المراء في ربض الجنة وبيت فيه لمن ترك المرن والجدال وانا بيت وان ولمن ترك الكذب وان كان مازحا - [00:03:47](#)

ده في وسط الجنة وانا زعيم بيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه. وانا زعيم بيت في اعلى الجنة في اعلى جنة لمن حسن خلقه

حسن الخلق يعني الكلمة عن اخلاق السفر - [00:04:11](#)

عن هذه النقطة المهمة تحمل المسلمين خدمة المسلمين. ان يكون المسلم في عون اخيه من كان في عون اخيه كان الله من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. وخطورة الامر ده يا اخواننا - [00:04:26](#)

انه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان رجلا تاجرا كان يدين الناس فلقي الله عز وجل فقال له الله سبحانه وتعالى ماذا عملت في الدنيا فقال يا رب اتيتني مالا وكان خلقي الجواز. يعني انسان معسر انا ايسر عليه. انسان انسان - [00:04:43](#)

اعصر انا انذر وامهل. انسان موسر انا بيسر عليك. يعني بيتجاوز عن المعسر. الانسان اللي مش قادر يسد الديون لقي الله عز وجل فقال ذلك فقال الله عز وجل انا احق بذلك منه. يبقى ده انسان كان يخدم المسلم وكان يمهل المسلمين. الله - [00:05:12](#)

الله عز وجل تجاوز عنه بسبب انه ينظر المسلمين. رجل مر في طريق فوجد غصن شجرة. فقال والله لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم. فادخل الجنة. فادخل جنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول احب الاعمال الى الله - [00:05:32](#)

سرور تدخله على قلب مسلم. احب العمل الى الله عز وجل سرور تدخله على قلب مسلم. او تكشف عنه كربة او تكشف عنه كربة او تقضي عنه ديننا. وفي الحديث لان امشي مع اخي في - [00:05:59](#)

حاجة حتى اثبتتها له احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا. وفي رواية ثبت الله عز وجل قدمه يوم نزل الاقدام الحديث عن الصبر على المسلمين تحمل تحمل الايذاء من المسلمين. يقولون ان حسن الخلق يعني له قسمان - [00:06:20](#)

قسم حسن خلق مع الله عز وجل وحسن خلق مع الناس. حسن الخلق مع الله سبحانه وتعالى يشمل ان الانسان شف بقى لا يتضجر من امر الله سبحانه وتعالى. يمتثل امر الله سبحانه وتعالى وهو سلس كده منقاد. مستجيب - [00:06:48](#)

لا يتضجر. وكذلك اذا قيل له حرام اتق الله. هذا الفعل حرام لا يتضجر بل يرغب في المسارعة وفي الامتثال هذا هو المؤمن الحق. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله - [00:07:07](#)

الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. والله عز وجل اتنى على المسارعين في الخيرات ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فا - [00:07:27](#)

حسن الخلق والصبر على تحمل اذى المسلم. تحمل ما ينتج من المسلمين القسم الثاني وهو حسن الخلق مع الناس. حسن الخلق مع الله الامتثال بلا تدجر. طب حسن الخلق مع الناس دي بقى يشمل ايه - [00:07:47](#)

حسن الخلق مع الناس هو الاتي. انا جيت من سفر فلان لم يعدني لم يزرني انا بطلب من فلان انه ينظرني في الدين. انا بطلب شفاعة من فلان فكسفتني. انا دخلت بيت - [00:08:07](#)

فيعني ما رحبوش بي ما ضيفونيش. حسن الخلق انا لا اعاقب على هذا ولا اغضب منه. واذا كان العكس يعني انا بقى اللي كنت بضيف الانسان اللي ما رضاش يضيفني ده - [00:08:27](#)

ده انا جيت اطلب منه شفاعة وما خلنيش اشفع واللي انا لما جيت من السفر ما جاش زارني لو انا بقى اللي عكست الوضع وانا اللي رححت له وانا اللي طلب مني سؤال وانا اللي طلب مني - [00:08:47](#)

يعني امهال في الدين لا اعاقبه. حسن الخلق يقولون بقى ان في الحالة ديت انت زي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كده ايه؟ رجل النبي صلى الله عليه وسلم ان لي قرابة - [00:08:57](#)

يصلهم ويقطعونني واحلم عليهم ويجهلون علي واحسن اليهم ويسبيئون الي النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه لان كنت كما قلت فكأنما تصف فيهم المل تسفهم المل ولا يزال عليك من الله ظهير ما دمت على ذلك - [00:09:13](#)

الشاهد يعني ذكرنا بفضل الله تعالى اولا خطورة حسن الخلق. قلنا ان امرأة دخلت النار لانها كانت تؤذي جيرانها بلسانها. وقلنا فضائل حسن الخلق. الرجل يبلغ درجة الصائم القائم بحسن الخلق. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن من حسن الخلق. وقال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين - [00:09:32](#)

احسنهم اخلاقا. وقال ان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم ثم يعني سريعا تكلمنا عن النفع المتعدي بقى ان الانسان ينفع

غيره. يعني مسلا لو انت دخلت تصلي بالليل وجارك قال لك تعال ده انا زوجتي مسلا محتاج تنقلنا بالعربية - [00:10:02](#)
دلوقتي للمستشفى او مسلا انا مريض ومحتاج انك تنقلني دلوقتي حالا للمستشفى. هل الانسان يصلي ورده بالليل ولا ينفع غيره
يتعدى نفعه لغيره من المسلمين. ايهما احب الى الله عز وجل؟ ايهما احب؟ احب الى الله عز وجل ان تكون مع اخيك في حاجته -

[00:10:23](#)

ان يكون النفع متعدي لغيري من المسلمين لا يقتصر علي. احب الاعمال الى الله سرور تدخله على قلب مسلم او تكشف عنه كربة او

تقضي عنه ديناً او تسد له جوعاً - [00:10:43](#)

او كما قال صلى الله عليه وسلم يبقى خطورة حسن الخلق فضائل حسن الخلق. الكلام عن فضل خدمة المسلمين. وخفض الجناح

للمسلمين وطيب الكلام للمسلمين. سيدنا ابو بكر الصديق لما سمع - [00:10:56](#)

صهيب وسلمان وبلال يقولون على ابو سفيان يعني والله ما اخذت من سيوف الله من عدو الله ماخذها. شافوا شافوا شافوا ابو
سفيان قبل الاسلام وهو معدي مع نفر قالوا والله ما اخذت سيوف الله من عدو الله ما اخذنا فقال لهم اتقولون هذا لسيد - [00:11:18](#)

قريش انتم بتقولوا كده لابو سفيان؟ فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال لان كنت اغضبتهم فقد اغضبت ربك شف عمل

ممكّن سبحان الله انه بس اثر في اخوه المسلم. احزن اخوه المسلم. ما هو علشان كده شف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:38](#)

بيقول ايه؟ هذا الدين والله دين عظيم. دين خلق. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اذا كنتم سلاسة فلا يتناجى اثنان دون الاخر فان

ذلك يحزنه. صلى الله عليه وسلم - [00:11:58](#)

اللهم صل وسلم وبارك على من هذا خلقه فلا يتناجى اثنان دون الاخر فان ذلك يحزنه. النفع اذا تعدى حسن الخلق مع الناس حسن

الخلق مع الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل حسن الخلق. وان ينفعنا بهذه الكلمات. وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم.

جزاكم الله خيرا وحسن الاستماع. سبحانك اللهم وبحمدك - [00:12:12](#)

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:12:39](#)